البنية القاموسية في المعجم المدرسي دراسة للمثال والصورة التوضيحية في نماذج من القواميس المدرسية: "المجاني المصور" لجوزيف إلياس و "لاروس جينيور"، و"لوروبار للصغار"

The dictionary structure in school dictionaries
A study of the example and illustration in samples of school dictionaries " Illustrated dictionary "al-Majânî" of Joseph Elias, and the dictionary « Larousse Junior, Le Robert benjamin »

تاريخ الاستلام: 2023/01/14 تاريخ القبول: 2024/03/04 تاريخ النشر: 2024/06/30

كريـمة بوعمـــرة *
جامعة أبو القاسم سعد الله – الجزائر2 (الجزائر)
Email : karima.bouamra@univ-alger2.dz

مجلة البحوث والدراسات الإنسانية المجلد 18/ العـدد 01 –السنة 2024 ص ص 283–308
EISSN : 2588-2317 ISSN : 1112-8151

الملخص:

إن البنية القاموسية في المعجم المدرسي تتكون من التعريف، المثال، المدخل، ومفتاح الصورة(التعليق) والصورة التوضيحية، حيث ترتبط فيما بينها بعلاقة التفاعل لتحقيق الشرح، ويعتبر الإظهار من أسس هذا التفاعل في البنية القاموسية.

ومفهوم الإظهار monstration هو مفهوم سيميائي، نجده في المعاجم المدرسية بصورة خاصة، ينهج فيه طريقة الإشارة إلى المرجع لشرحه، وهذا ما يناسب إدراك الطفل في هذه المرحلة.

نبين في هذا المقال كيف تتفاعل عناصر البنية القاموسية لتحقيق الشرح؟، لذلك سنوضح كيف يكون الإظهار في إطار البنية القاموسية من خلال مفاهيم النص والصورة؛ إذ إن الصورة تساعد على توضيح النص، والنص يساهم في توضيح الصورة، ومن أمثلة ذلك التقارب بين المثال والصورة التوضيحية لأنهما يتحققان في السياق.

ويعتبر القاموس المدرسي العربي المجاني المصور لجوزيف إلياس، والقواميس الفرنسية لاروس جينيور، ولوروبار للصغار مثالا للتطبيق، بملاحظة التفاعل بين عناصر البنية القاموسية، فقد تحقق التفاعل بين العناصر في قاموس لاروس جينيور وقاموس لوروبار للصغار، أما في قاموس المجاني المصور لاحظت عدم وجود التفاعل بين عناصر البنية القاموسية.

الكلمات المفتاحية: *البنية القاموسية، الصورة التوضيحية، معجم مدرسي، مدخل، تعريف.*

Abstract:

The dictionary structure in the school dictionary includes the definition, example, entry, caption, and illustration, which are linked to each other by the interaction relationship to result in the explanation of meaning. In this article, we show how the elements of the dictionary structure interact to achieve the explanation of meaning.The illustrated dictionary "al-Majânî" Arabic by Joseph Elias, and the French dictionaries Larousse Junior, Le Robert benjamin are an example of application. In conclusion, the interaction between the elements of the dictionary structure is realized in Larousse junior and dictionary le Robert benjamin. In the illustrated dictionary "al-Majânî", I concluded instead, put the study concludes that the lack of interaction between the elements of the dictionary structure.

Keywords*: Dictionary Structure, Illustration, School Dictionary, Entrie, Definition.*

* المؤلف المرسـل

المقدمة

إن طريقة تقديم البنية القاموسية في القواميس المدرسية تختلف عن القواميس الموجهة للمراحل المتقدمة، تعتبر الموجه الأساسي للبحث في القاموس، ونجد أن كل من التعريف والمثال والصورة التوضيحية يُبنى على أساس من علاقة الإحالة أو التأشير الذي يشير للصورة التوضيحية، لذلك فسنتناول في هذا المقال علاقة عناصر البنية القاموسية بالصورة التوضيحية من وجهة الإظهار أو الإحالة، ونجيب عن إشكالية توضيح المعنى انطلاقا من العلاقة المتفاعلة بين التعريف والمثال والصورة التوضيحية ومفتاح الصورة.

1. مفاهيم عامة للبنية القاموسية في المعجم المدرسي:

1.1.تحديد مفهومي المعجم والقاموس:

يحدد إبراهيم بن مراد الفرق بين القاموس والمعجم بقوله " المعجم هو الرصيد العام الشامل لكل ما يستعمله أفراد جماعة لغوية ما من الوحدات المعجمية "(بن مراد، 2010، ص6)، " وأما القاموس فهو رصيد الوحدات المعجمية الجزئي الذي يؤخذ من المعجم اللساني، ويوضع في كتاب... بعد أن تجمع الوحدات المعجمية المكونة له جمعا منهجيا وتعالج قاموسيا معالجة منهجية..." (بن مراد، 2010، ص7)، وعلى هذا فإننا نعني بالبنية القاموسية العلاقة التي تكون بين التعريف والمثال والصورة التوضيحية في المعجم المدرسي، وكيفية إخراجها للتلميذ، أما تبنينا لمصطلح المعجم المدرسي فيتعلق بما هو متداول في الصناعة المعجمية.

إن البنية القاموسية مكونة من التعريف، المثال، والصورة التوضيحية، التي نحصر مفاهيمها فيما يلي:

1. 2 . التعريف في المعجم المدرسي:

يحدد المعجم المدرسي على أنه " يتميز بكم محدد من المعلومات، فهو نص قراءة سهل، ومدعم بالصورة"(Debove J. R.,1989, pp18-26) ، كما أنه يخص فئة دون غيرها (بكال، 2010، ص ص 73-111)، أما التعريف في المعجم المدرسي فيكون شكله أنه بعد ذكر المدخل، " نأتي إلى تقديم تعريف لهذه الكلمة، وتتعدد طرائق الشرح باختلاف الكلمات، فالتعريف المقدم للصغار يختلف عن ذاك المقدم للكبار، فعلينا استعمال جمل تامة، لغة بسيطة، إيراد مرادفات وأضداد" (بكال ، 2010، ص ص 73-111).

1. 3 .مفهوم المثال في المعجم المدرسي:

إن المثال في المعجم المدرسي ينقسم إلى قسمين " مثال موضوع وشاهد، فالمثال الموضوع هو مثال من وضع المعجمي أي من تأليفه، ليتقابل بهذا مع الشاهد، وهو المثال الذي ينقله المعجمي أو يقتبسه من مختلف المصادر" (بكال، 2017 ، ص ص 131-152).

2. الصورة التوضيحية ضمن البنية الصغرى في القاموس:

يعتبر مصطلح التمثيل أو الإظهار مصطلحا جامعا يشمل الصورة التوضيحية، والمثال على حد سواء، فهما يتخذان وضعا واحدا من حيث المفهوم، وعلاقة متبادلة في القاموس، في قاموس لوروبار le Robert يعرف مصطلح الإظهارmonstration على أنه فعل الإظهار (action de montrer) الذي يتعلق بما هو مرئي وتقديمه للعيان (faire voire , mettre devant les yeux) ، فالصورة التوضيحية تندرج ضمن البنية الصغرى التي تضم كل من المثال، الصورة التوضيحية، والتعريف، المكون للفقرة في القاموس، على أن هناك من يدرج الصورة والمثال ضمن بنية التعريف « فتحدثوا عن قيام التعريف على بنية منهجية ذات ركنين: ركن أساسي، عماده ثلاثة مكونات هي: المكون الصوتي، المكون الصرفي، والمكون الدلالي، وركن مساعد يشمل: استخدام الرسوم، والمعلومات الموسوعية

والتمثيل (النصراوي, الحبيب;، ، 2010 .، ص 178)، معنى ذلك أن هناك ارتباطا شديدا بين هذه المكونات الثلاثة.

أما العلاقة بين المثال والصورة التوضيحية، فتقوم على ميزات مشتركة ضمن محور خاص– خاص، وهي تعكس مع التعريف علاقة العام والخاص، حيث ترى جوزيت ري دي بوف Josette Rey Debove ، أنّ التعميم يحدد جميع عناصر الفئة في التعريف، المقابل لخاص، أما الخاص فهو الذي يشكل عنصرا من فئة(Debove, 1979, p. 67) ، فلا توجد جملة مثال، يمكن أن تتيح الولوج إلى المعنى الدقيق لكلمة، على خلاف التعريف، لأنه يعمم ، أما المثال فيخصص (Lehmann, 1993, pp. 63- 78)، وتتضح هذه العلاقة من خلال اعتبار الصورة التوضيحية مثالا كذلك، « الصورة التوضيحية هي مثال عن الشيء (أ هو ب)، أكثر منه تمثيل للشيء العام ، وهي تقترب من المثال اللساني، أكثر منه إلى التعريف» (Debove, , 1970, pp. 3-34) .

هذا التماثل في الوضع، يتبين من خلال تتبع آلان ري للمفهوم اللغوي في المثال في التراث اليوناني، يبين نقاط مهمة تتمثل في (Rey, 1995, pp. 95- 120.):

- المثال خاص مثل الصورة هو عنصر من فئة، أي نموذج، نعزله ونظهره في فئة .
- المثال يقوم على مفهوم الإظهار أو الإشارة، وكذلك الإحالة، وكلها مفاهيم تتعلق بمفهوم الصورة.

وعندما نتحدث عن مفهوم الإظهار في المثال، فهو يشمل ما يتخذ وظيفة تعريف، بأن يصف وضعية يتضح فيها المعنى، أي يوضع في نطاق سيناريو لغوي يجسد الوقائع اللسانية (Martin, 1989, pp. 599- 607.)، مثلما نهجت على ذلك جوزيت ري دي بوف Josette Rey Debove في القاموس المدرسي لوروبار، أي وضع الأمثلة في نطاق سردي، ويمكن أن نلخص عملية الإظهار بالقول: إذا أردنا أن نقول ما هي التورية، فالأجدى أن نظهر واحدا منها (Martin, 1989, pp. pp 599- 607.) .

وهذا ما يبين لنا بصفة جلية أن الصورة والمثال يتخذان الوضع نفسه، وإن كانا مختلفين، لأن المثال ينتمي إلى ما هو لغوي بالدرجة الأولى، ولكنه يعكس مثل الصورة، العلاقة مع المرجع أو الأشياء، ونجد أن الصورة تصنف ضمن خانة المثال، فما يجمعهما هو الإظهار، ومن ثم نفي وضع التعريف عنهما، فالصورة التوضيحية، تقترن بالعملية التي يكون لها وظيفة مدعمة للشرح، وهي في القاموس نوع آخر من المثال، الذي يظهر ولا يعرف (Lehmann, 1993, pp. 63-78)، فالتقارب بين المثال والصورة، يظهر في تحديد مفهوم الصورة التوضيحية، « ...وهي مثل المثال، لها وظيفة وصفية، التي لا تكون في التعريف... » (Debove J. , 1993, pp. 79-92)، يظهر بذلك المقابلة بين المثال والصورة من جهة، والتعريف من جهة أخرى .

وبالدور الذي تؤديه الصورة، فهي تظهر باعتبارها مكونا من مكونات الفقرة، التي تشمل الصورة التوضيحية، والتعريف، والمثال، فالعلاقة بين الثلاثي التعريف- الشرح- الإظهار- التعليق (Lehmann, 1993, pp. 63-78) ، يعكس تفاعل عناصر الفقرة في القاموس، وهذا من حيث إن الإظهار، هو السمة التي تطبع المثال والصورة التوضيحية، ومن ثم فإن هذه السمة المشتركة تنم عن صعوبات، فمن جهة الإظهار له حدوده، ولا يمكن للمثال أن يدعي بلوغ دقة التعريف (Debove J. , 1993, pp. 79-92)، ويمكن أن يكتنف الصورة اللبس والغموض ولا تؤدي المعلومة .

هذا النظام الثلاثي المكون من المثال والصورة والتعريف يطرح عقبات، حيث يجعل للمكون اللغوي أي التعريف الأسبقية والهيمنة التامة، إذ لا يجب أن ينقسم الشرح بين أنظمة ثلاثة، فالولوج إلى الدلالة لا يكون ميسرا، في حدود أن المعلومات الملائمة تكون منقولة في ثلاثة أنظمة سيميائية (الشرح اللغوي ، المثال اللغوي ، التمثيل عن طريق الصورة)(Lehmann, 1993, pp. 63-78) .

يشترط في المثال والصورة تحقيق الملاءمة المناسبة، ولكنهما معا يطرحان صعوبات في هذا المجال، رغم أن الصورة في القاموس المدرسي ضرورية، بما تتميز به من الإحالة المباشرة والإظهار، تتخذ وضع المثال نفسه، الذي يظهر الكلمة في الجملة (Debove J. , 1993, pp. 79-92)، أما الصورة فتظهر المرجع، والشرط هو تحقيق الملاءمة ، وهي مثل الجملة التي تبرز عن طريق التكرار عناصر المضمون، فإذا كان المثال المختار لا يقدم تكرار مهما، فإنه يصبح غير ذي جدوى، والأدهى أنه يحيل على مراجع عدة (Debove J. , 1993, pp. 79-92)، وهذا ما يمكن أن نسقطه على الصورة، حيث إن عدم تحقيق الملاءمة المناسبة والمهمة، من حيث تركز المعلومات في مستوى من المستويات، قد يؤدي إلى الغموض واللبس، أو تعدد المعاني في الصورة، لذلك فلابد من حصر هذا التعدد ، ونجد بذلك أن الباحثة بكال صونية قد حددت أسس الإطناب التي يحققها المثال وحصرت أوجهها بقولها:« ...ونقول إن مثالا ما أدى وظيفة دلالية إذا استطعنا من خلاله تخمين معنى الكلمة المدخل، ليصير المثال بهذا مساعدا للتعريف..." (بكال،صونية، 2017، ص 131).

ونجد إذن أن الصورة والمثال يلتقيان في كيفية بناء المعنى، وإن كانت القناة مختلفة، فالأول بصري أما الثاني لغوي، معنى هذا أن تقطيع المعنى مختلف، ولكن ما يجمع بين الصورة والمثال هو تحقيق الملاءمة، أي التكرار المهم، أو السيمات الضرورية التي تكثف المعلومات وتحقق التواصل.

وإذا أردنا أن نحدد العلاقة، فيمكن القول إن الكلمة لا تأخذ معناها من الجملة، بل إنها إذا كانت مسننة، فهي تكتسب مضمونا متوافقا مع الجملة الدالة التي تتضمنها (Debove J.، 1993، ص ص 79-92) ، فكذلك فإن الكلمة المدخل في القاموس بالنظر إلى علاقتها بالصورة، فهي مسننة، وهي تكتسب مضمونا متوافقا مع سياق الصورة التي تحيل عليها، وتكون الواسطة فيه المرجع، الذي يعين علاقة مع الأشياء، ولابد على الصورة أن تحقق شرط الملاءمة مع الكلمة المدخل، بوصفها تسمية، وما يحقق ذلك أن الصورة

التوضيحية لا تقيم علاقة مع الكلمة المدخل لوحدها، التي تظهر من خلال المفتاح، ولكن مع الفقرة ككل، وبالتحديد التعريف، وهذه البنية القاموسية تحصر دلالة الصورة، وهذا في محاولة تقديم مضمون متوافق أو ملائم مع الكلمة المدخل والتعريف، من التكرار والتلاؤم المناسب في المعلومة، حيث إن تقسيم العمل القاموسي بين هذه الأنظمة الثلاثة يساهم في اقتصاد البنية، وهذا لتلافي طول التعريف .

ولكن استعمال الصورة ينبو عن مآخذ، فاللغة والتعريف يساهمان في اكتساب اللغة، والمعجم من وسائل اكتسابها، وفي هذا المجال فإن الصورة والمثال يمثلان قصورا.

بالنسبة للمثال، فإن ضرورة وجوده يتعلق بفكرة أن الكلمة خارج السياق ليس لها معنى، وهذا غير صحيح ،... فإذا شرحنا الحشرة نَمْلة، فلا أحتاج إلى سياق للكلمة نملة، وهكذا كان عمل دروس المفردات، التي تقدم نتائج جيدة (Debove J.، 1993، ص ص 79-92) ، بحيث إن المثال يغدو عنصرا زائدا، وهذا ما ينطبق كذلك على الصورة، فلا تفتأ جوزيت ري دي بوف تؤكد على ذلك، ويظهر ذلك من موقفها الصارم باستبعاد الصورة من القاموس، وتقديم اللغة بالدرجة الأولى، ومن جهة أخرى نجد أن الصورة التوضيحية وسيلة ملحقة بالتعريف والمثال، هذا ما يجعل جوزيت ري دي بوف تعتبرها وسيلة مدعمة للتعريف، فهذه المكانة التي تعطى للصورة التوضيحية، تثبت كذلك من خلال الإدراك، ف « الصورية التي تعتبر جزءا من الإدراك، الذي ينظر إليه في كليته، ينظر إليها من جانبها الاستعمالي، باعتبارها وسيلة طارئة للفكر، وليس مكونا أساسيا له، وباعتبارها تمثيلا لدلالة الألفاظ، وليس جزءا خاصا بالدلالة، وهي نتاج نظام معالجة، وليس شكلا من أشكال حفظ المعلومة في الذاكرة، وهي نموذج يمكن أن تنجز فيه بعض العمليات، إذ لا يمكن تحقيقها في أنماط أخرى من التمثيلات» (Denis, 1994, p. 50) ومثل هذا الفهم له جذور في الإدراك، حيث تعتبر التمثيلات الصورية، مكملا للتمثيلات الدلالية، " الصورية،

تصاحب عملية الفهم، ولكن لها طابع زائد، أنها تسمح بتشكيل منتج إضافي، تكون فيه الطبيعة والبنية مختلفة عن التمثيلات الدلالية، والتمثيلات الصورية، تأتي تدعيما، أو تكميلا للتمثيلات الدلالية" (Denis, 1994, p. 129) فالصورة لها دور في الإدراك، ولكنها من طبيعة مختلفة عن اللغة، وهي تشتغل في إطار العمليات الذهنية التي تستدعيها، فالصورة في علاقتها مع فهم اللغة، هي الوسيلة التي من خلالها يقوم الفرد بإنجاز بعض العمليات في شروط إدراكية ملائمة (Denis, 1994, p. 130)، وهذا ما يدعم من جهة، نظرة جوزيت ري دي بوف Josette Rey Debove التي تعتبرها وسيلة مكملة للتعريف، وليست أساسية، ترتبط بالمعنى، من حيث إنها تمثيل له، فهي إذن خارجة عن اللغة، كما أنها وسيط التمثيل الملائم .

ولا يمكن أن نلغي دور الصورة والمثال في القاموس، وحقا فإن للتعريف دوره الأساسي ولكن كذلك للصورة والمثال الدور الأهم، ولابد من توفر السياق لشرح المعنى، سواء كان لغويا أو بصريا، وهذا ما يحققه المثال والصورة بقدرة الإحالة المباشرة، وخلق وضعيات حسية خصوصا في قاموس مدرسي .

وما يجعل المثال والصورة التوضيحية يتقاربان، ليس فقط الخصائص المشتركة التي تجمع بينهما، كما أشرنا، ولكن كذلك الإشارة الصريحة، التي تعتبر الصورة والمثال من مكونات الفقرة، وما ينضوي تحت البنية الصغرى في القاموس، حيث نجد جون بريفوست Jean Pruvost يشير إلى ذلك، ويعطي للصورة مفهوم المثال، بقوله « حيث يريد المؤلفون أن يجعلوا من الصورة التوضيحية نوعا لجنس تُعرِفه الفقرة، مثالا لفقرة تعتبر عامة، تحقيقا لمفهوم مُعرَّف، صورة توضيحية محتملة لكل، بتعريف لا يمكن إدراكه ولا نهائي. إذا صح القول « شاهدا بصريا» نحدد فيه الطبيعة والأصل... » (Pruvost J. , 1994 , pp. 741-756)، حيث يتدرج في تقديم مفهوم للصورة التوضيحية في القاموس، وأيا كان الوضع الذي تتخذه، سواء كانت تعكس النوع، أم كانت مثالا، أم تحقيقا محتملا لما هو عام، فهي في

جميع هذه الحالات، تأخذ وضع شاهد بصري، أي بمفهوم ما، هي مثال مثل الشواهد في القاموس، وحدها تغني عن التصريح.

ونجد بذلك أن جوزيت ري دي بوف Josette Rey Debove، تحدد لها الوضع نفسه، من خلال هذه المقارنة التي تعقدها ما بين المثال والصورة التوضيحية في الفقرة، « وعلى هذا فإن المثال المبدع بالنظر إلى الشاهد، هو في العلاقة نفسها التي تربط ما بين الرسم والصورة، (وما بين الشاهد الأدبي وفن التصوير)، « فنظام الفقرة، يبدو أنه يضطلع بكل ما يمكن أن نقوله عن المرجع»(Debove J. R., 1998, p. 272) ، فإجراء هذه المقارنة ما بين المثال والصورة التوضيحية يحدد بوضوح مفهومهما، باعتبار أنهما جزء من الفقرة أولا، وكذلك الخصيصة الأساسية التي تجمع بينهما على أنهما مثال، وكما يمكن أن نجد نوعين من الأمثلة في القاموس، الشاهد والمثال، فإنه يمكن أيضا أن نسقط هذه العلاقة على الرسم والصورة، فالرسم بمثابة المثال المبدع، لأنه ينشُئ، ويتم فيه حصر السيمات لأساسية، أما الصورة الشمسية، فبمثابة الشاهد، تأتي محملة بالسياق على أنها علامة، أما الشواهد الأدبية فهي مثل فن التصوير، حيث تتميز بالجمالية لها هدف تربوي، ومثل هذا التقريب بين المثال والصورة مهم، يبين الوضع المتماثل للمثال والصورة التوضيحية، باعتبارهما جزءا من الفقرة، أو مكملين أساسيين، لابد منهما للإحالة على المرجع، رغم اختلاف المكونين، البصري واللغوي .

3 . مفهوم الإظهار:

التعريف التام لهذا المفهوم قد ورد عند جوزيت ري دي بوف Josette Rey Debove، التي ترى أن الإظهار غالبا ما يقع خارج اللغة، حيث نقابل بين إظهار الشئ وتعريفه (Debove J. R., 1997, p. 362) ، تحدده في أنواع، " الإظهار يكون إشاريا (الإشارة بإصبع اليد)، أو صوريا (صورة توضيحية موسومة بمفتاح في موسوعة) أو صوتيا (محاكاة

صوتية ..."(Debove J. R., 1997, p. 362) ، يقع في الشق الثاني منه إظهار الدليل اللساني الذي هو عبارة عن ذاتي الدلالة ويشمل المداخل (ذاتية دلالة الكلمات) والأمثلة (ذاتية دلالة الجمل) (Debove J. R., 1997, p. 362)، ويحدد تعريف آخر للإظهار يثير انتباهنا من حيث أنه توضيح وإبداء للمعنى وتشخيص كذلك مما له علاقة بالصورة التوضيحية والمثال، فالإظهار هو فيلم من جنس التعريف واللغة، فالكلمة لا تكون أبدا وحيدة، فهالتها مقروءة في سياق معروض ومتغير، وكأنه جوهرة أو كريستال ذو ألف لون (Dotoli, 2012, pp. 79-80).

3 . 1.الإظهار ووظيفته في الإحالة على الشيء:

عند تحديد مفهوم الإحالة، نجد مفهوم الإظهار أو الإشارة، الذي يعتبر طرفا مؤسسا، للدلالة ولعلاقة الأشياء مع المرجع، ويعتبر الشكل الأولي والبسيط في عملية التواصل، وهو ما يعين أبسط العلاقات بين الشيء والمرجع، من خلال العلاقة الإشارية، لذلك فلا ريب أن نجد هذا الاقتران بين الإظهار والإحالة، وكذلك ما يؤسس تقسيم الأدلة، التي يأتي الإظهار على رأسها، حسب ما رأينا في التصنيف الذي عمدت إليه جوزيت ري دي بوفJosette Rey Debove ، في الحديث عن مفهوم الإظهار، فالعلاقة مع المرجع لا يمكن أن نفسرها بهذه البساطة « فلتحديد مرجع، نستطيع أن نشير إليه بالسبابة (الإشارة)، ولكن كما فسر ذلك الفلاسفة... فإن نقطة الالتقاء لوجهة السبابة، والشيء المسمى، غير محددة، وهذا حتى وإن كان الأصبع يلمس الشيء، ومن السهل الوصف والتعريف عن طريق اللغة من الإظهار... » (Debove J. R., 1998, p. 270) .

3 .2. التأشير وتفسيره لعملية الإظهار:

يمكن أن نستنتج أن مفهوم الإحالة، يشمل اللغة وغير اللغة، ويفضي إلى مفهوم الإشاري، الذي يعتبر محور عملية الإحالة « نستطيع أن نعين بالإظهار، (الإشارة ، الإشاري)، بإعطاء اسم ، بإنتاج وصف معرف، تعريف» (Debove J. , 1979, p. 46)،

ما يفسر لنا من جهة أخرى إدخال التأشير مكونا في التعريف والصورة على حد سواء، حيث يمكن أن يشتغل التأشير بوصفه (اسم سيجارة تعني سيجارة)، أو وصف مفهومي لخصائص السيمات التي يحملها ونعني به القصدي الذي يشمل التعريف، وحصر الفهم compréhension الأساسية المقابل للامتداد أو الاتساع extension، وبهذا المعنى فإن التأشير هو شكل من أشكال التعريف (Debove J. , 1979, p. 81) ، حيث يمكن أن أظهر سيجارة لتوضيح خصائص مثل هي شيء أسطواني، لها هذا الحجم، تحتوي تبغا ملفوفا في ورقة رفيعة (Eco, 1978, pp. 141-191) .

3.3. دور الإظهار في القاموس المدرسي:

ويمكن أن نحيل على مفهوم الإظهار الذي يعتبر أساسيا في قاموس مدرسي، وهذا للإحالة المباشرة التي يقدمها للطفل، يتخذ شكلين في قاموس مدرسي، شكلا ضمن لغوي، حيث إن إظهار الدليل، يندرج في ذاتي الدلالة، الذي يشمل التعريف بالجملة، والمثال الموضح(Rossi, 2000 ., pp. 1-10)، وشكلا غير لغوي، حيث يتحقق الإظهار بواسطة « مفسر بين سيميائي للدليل » أي صورة توضيحية (Rossi, 2000 ., pp. 1-10) فما يجمع بين اللغة والصورة هو الإظهار، رغم اختلاف المكونيين، والإحالة المباشرة على الواقع، استراتيجية مفضلة في قاموس مدرسي، لتوضيح المعنى واكتساب اللغة، إذ يكتسب الأطفال القاموس، عن طريق الإحالة على التجربة المادية، وبواسطة الصورة التوضيحية، يستطيع المعجمي أن يعطي صورة عن الكلمة المعرفة (Rossi, 2000 ., pp. 1-10) .

فالإظهار هو ما يميز الصورة التوضيحية كما رأينا، يحقق قدرة الإحالة المباشرة للصورة، التي ترتبط بالمدارك الحسية، ما يجعل وجودها ضروريا في معجم مدرسي، من خلالها يسهل اكتساب اللغة، التي ترتبط بالمرجع في الواقع خصوصا عند الطفل، حيث إن قدرة التمثيل عن طريق الأيقونة، يفسر لنا مكانة الصورة التوضيحية في صناعة القاموس الموجهة

للأطفال، بعد أن أبعدت عن القواميس العامة، فالصورة تأتي لتثمن دور المكونات الحسية والإدراكية، كما تعكسها النظريات الحديثة في مجال اكتساب المعجم، وآليات وصف المعنى المعجمي عند الطفل (Rossi, 2000 ., pp. 1-10)

ورغم ذلك فإن المميزات التي تتسم بها الصورة تكون منقوصة، إذ لم يتدخل التعريف لتأطيرها، وضرورة تحقيق التكامل بين النظامين.

لذلك سنحاول أن ندرس في نماذج من القواميس العربية والفرنسية المدرسية هذا التفاعل بين النص القاموسي والصورة التوضيحية من منطلق مفهوم الإظهار، نفترض فيه أن هذا المفهوم هو ما يجمع بين التعريف والمثال والصورة التوضيحية، وما هي درجات التوضيح التي يحققها.

4. الإظهار في قاموس لاروس جينيور Larousse Junior:

إن سمة التأشير والإحالة المميزة للإظهار في قاموس لاروس جينيور تتركز في مفتاح الصورة والصورة التوضيحية، الذي يحقق الإحالة على الصورة، وهذا من خلال النماذج التالية من الصور التوضيحية:

المثال	التعريف	المفتاح	المدخل
A l'abordage	Fait de donner l'assaut a un navire.	L'abordage d'un navire	
Un chemin abrupt mène au sommet de falaise	Qui est en pente très raide.	Une falaise abrupte	
La lame acérée d'un couteau Les serres acérées d'un aigle	Pointu tranchant	Des serres acérées	
	Tunique longue et ample portée dans certains pays d'afrique.	Des femmes en boubou	
Léa se regarde dans un miroir déformant	Qui déforme	Un miroir déformant	
On trouve des bananiers en Amérique centrale, aux antilles, en Afrique	Grande plante des régions chaudes a très grandes feuilles qui produit des bananes	Un bananier et des bananes	
Candice a mis un déguisement de sorcière pour Halloween	Costume et accessoires qui permettent de se déguiser	Un déguisement	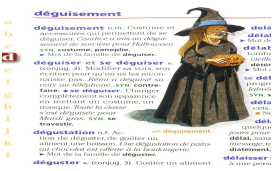

الملاحظات:

1 – نرصد سمة التأشير أو الإظهار من خلال مفتاح الصورة التوضيحية، الذي يضبط دلالتها، وعلى هذا فإن التأشير أو إحالة الصورة تقع من المفتاح إلى الصورة التوضيحية، وهذا في المدخل جرف منحدر **abrupte** une falaise فالإحالة تقع مباشرة من المفتاح إلى الصورة، وفي المدخل boubou فنجد هذه الإحالة المباشرة des femme en **boubou** نساء يرتدين لباس بوبو في حين التعريف يقع ضمن نطاق التعميم.

2 – قد يكون التفاعل بين المثال والمفتاح والصورة التوضيحية وهذا لأنهما يقعان في الخاص، في حين التعريف يتميز بالتعميم، ففي المدخل هجوم نجد المفتاح هجوم على سفينة l'**abordage** d'un navire والتأشير يكون واضحا بين المفتاح والمثال والصورة .

3 – نجد هذا التماثل بين المثال ومفتاح الصورة، فالمثال يدرج بوصفه مفتاحا للصورة التوضيحية وهنا يكون التفاعل تاما وهذا في مثل مداخل acéré حيث يتوافق المفتاح والمثال بالإحالة على الصورة وتوضيح التعريف، على أن المثال عبارة عن جملة المخالب الحادة لنسر Les serres **acérées** d'un aigle، أما مفتاح الصورة فعبارة عن تعليق des serres **acérées** ولكنهما معا يحيلان على الصورة من خلال عملية التأشير.

4 – إن كان لمفتاح الصورة دور في التأشير والإحالة عليها فإنه يأخذ شكل التعليق على خلاف المثال الذي يأخذ شكل الجملة من حيث التصرف فيها، فما يميز مفتاح الصورة تركيب اسمي محدد يوجه لغرض صرفي، واقترانها بالصورة التوضيحية يساهم في اكتساب مثل هذه الأشكال النحوية، الصرفية، حتى وإن حصرت في إطار بنية محددة، وهذا ما نلاحظه في مدخل abordage هجوم مثلا، حيث إن المفتاح navire l'abordage d'un هجوم على سفينة، يتخذ بنية اسمية تعين الجانب النحوي، أو الصرفي، ولكن في المثال فإنها تتخذ

نطاقا أوسع من حيث التوظيف التداولي" a l'abordage" ، "هجوم"، ويتضح هذا الجانب التداولي إذا اقترن بالصورة التوضيحية.

5 – ما يميز مفتاح الصورة التركيب الإسمي وفق طبيعة المفتاح على أنه عنوان أو تعليق، ولكنه يحتفظ بميزة التأشير على الصورة في "المدخل مُشوَّه، مرآة مشوهة Un miroir **déformant** " ، ونجد هذا التماثل التام بين المثال والصورة التوضيحية باستعمال اسم العلم الذي يحقق التأشير على الصورة من خلال مثال (Léa se regarde dans un miroir **déformant**) "ليا تنظر في مرآة مُشوّهة"، وما نجده أيضا في المدخل تنكُّر **déguisement**، فهو يتخذ الشكل الإسمي **un déguisement** الذي يحيل على الصورة، إذ تتحقق هذه الإحالة مباشرة في المثال Candice a mis un **déguisement** de sorcière pour Halloween لبس كانديس تنكر ساحرة في هالوين.

6 – إن وجهة لاروس جينيور هو التعيين أو التأشير على الاسم كما حدده في مقدمته « 2000 صورة توضيحية بالألوان... تأتي لتدعم الكلمات المعرفة» (2017, p. .6)، حيث يتخذ من الصورة منطلقا لتعيين الاسم بعنوان المقدمة (لاكتشاف الكلمات عن طريق الصورة (2017, p. 6))، لذلك فإنه في مدخل **bananier** شجرة الموز نجد الإحالة أو التأشير تقع من المفتاح إلى الصورة وفق التركيب الذي يأخذه الاسم ، Un **bananier** et des **bananes** **شجرة موز وموز**، فهو يعين ما هو خاص في الصورة.

5. الإظهار في قاموس لوروبار للصغار Robert benjamin:

هذا القاموس موجه إلى فئة أصغر على ما حدد (5 إلى 8 سنوات)، الصورة التوضيحية في هذا القاموس مهمة في هذه المرحلة، تعتبر الصورة وسيطا مهما في استعماله، فمنها ينطلق الطفل لاكتشاف الكلمات والمعنى « المبتدؤون يبحثون في قاموسهم بواسطة الصور التوضيحية» (Le Robert benjamin , 2015) ، فقد ورد في مقدمة القاموس "أن

المبتدئين يبحثون في القاموس عن طريق وسيط الصور التوضيحية" (Le Robert benjamin , 2015) ونجد أن التعيين أو التأشير أساسي في اكتساب الكلمات، فهو لا يخرج عن إطار الأهداف المسطرة في القواميس، فعن طريق الصورة يمكن الإحالة على الكلمة حيث يقول « سيكتشفون أي كلمات تحيل عليها الصور، وهذا بمساعدة المعلم في المدرسة، والأولياء في البيت» (Le Robert benjamin , 2015)، ويتضح بذلك أهمية الإظهار في مستوى التعريف، والمثال، والصورة، إذ يوجه الطفل في قراءة هذه البنيات.

المفتاح	المثال	التعريف	الصورة التوضيحية
Les abeilles butinent	Les abeilles trouvent leur nourriture dans les fleurs	Une abeille, c'est un insecte qui fabrique du miel	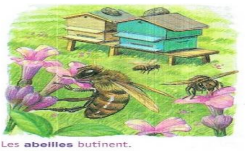 Les **abeilles** butinent.
Quelle affiche est-on en train de coller ?	Dans le métro, Laura aime bien regarder les affiches collées sur les murs	Une affiche c'est une grande feuille de papier sur laquelle il y a une image et quelque chose d'écrit.	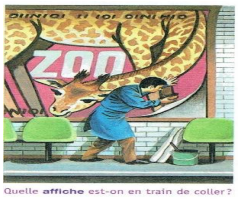 Quelle **affiche** est-on en train de coller?
La voiture nous a aspergés	la voiture nous a aspergés en roulant dans une flaque d'eau	Asperger, c'est mouiller envoyant de l'eau.	La voiture nous a **aspergés**.

الملاحظات:

1 – إن طريقة التعيين أو التأشير نجدها واضحة وهذا باستعمال الرابط (c'est)، مثلا (النحل هو...) وهي من طرق الإحالة الضرورية، تناسب أهداف القاموس في هذه المرحلة، لتعلم القراءة والكتابة، لذلك فنجد أن كل من المثال والتعريف والصورة يوجه في هذا المنحى.

2 – قد تكون الإحالة واضحة بين عناصر البنية القاموسية، حيث إن التوضيح ينقسم بين التعريف، والمثال والصورة والمفتاح، والتعيين أو التأشير يقع على الصورة، فمثلا في مدخل abeille نحل يذكر في التعريف أن النحل هو من يصنع عسلا، وهنا الإحالة تكون على الصورة بوجود بيت النحل الصناعي الذي يصنع فيه العسل، أما المثال فيحيل صراحة على الصورة بذكره أن النحل يجد غذاءه في الأزهار، ويحال على الصورة بوجود نحل يمتص رحيق الأزهار، ووفق صيغة الجمع في المثال ومفتاح الصورة، كما يكون التفاعل بين مفتاح الصورة والمثال الذي يشرحه.

3 – قد يكون التعريف عاما، والإحالة تكون بين المثال والمفتاح والصورة، حيث يكون التماثل تاما بين المثال ومفتاح الصورة، ففي المدخل asperger رشّ، يرد التعريف عاما، ويذكر: التبلل برش الماء، والإحالة تكون في المثال ومفتاح الصورة اللذين يبِدَان متماثلين (بللتنا السيارة بمرورها على بركة ماء)، أما مفتاح الصورة فَيِد: بللتنا السيارة، ومن ثم فإنه تكون الإحالة على الصورة، التي تظهر عناصر مثل (سيارة، بركة ماء، شخصين)، موجودة في المثال، أما المفتاح فإنه يقتصر على جزء من المثال(بللتنا السيارة) بما أنه تعليق على الصورة .

4 – تكون الإحالة على الصورة واضحة في التعريف تخرجه عن نطاق التعميم، وهذا في مدخل affiche ملصق حيث يذكر أن الملصق هو ورقة كبيرة، موجود فيها صورة، وشيء مكتوب، وفعلا الإحالة تكون على الصورة، بوجود ملصق ورقة كبير وكتابة، أما المثال فيحيل على الصورة بتوضيح عناصرها، فمثلا الملصق يكون في ميترو، يذكر (تحب لورا النظر في الملصقات المثبتة في جدار الميترو) وفعل الإلصاق يوضح في الصورة بإظهار شخص يلصق الملصق، وهذا ما لا يذكره المثال أو التعريف، أما مفتاح الصورة فيتخذ شكلا آخر وهو سؤال عن نوع الملصق(ما هو الملصق الذي يقوم بإلصاقه العامل ؟)،

فقراءة الطفل للصورة توجه بتدخل شخص آخر، وهذا ما يحيلنا على ما ورد في المقدمة من تدخل المعلم أو ولي الطفل لتوجيه قراءته للصورة، كما أنه يبين الوظيفة الإعلامية للملصق عندما يتساءل عن مضمون الصورة والكتابة فيه.

6 . الإظهار في المجاني المصور لجوزيف إلياس:

حاولنا في هذا القاموس أن نرصد طرق الإحالة أو التفاعل الموجود بين عناصر النص القاموسي، خصوصا وأن الإشارة إلى التعريف والمثال قد ورد في مقدمة المجاني: « وللمادة في بعدها الثاني شرح مبسط، قريب المتناول... أما البعد الثالث للمدخل، فهو وضعها في مثال مناسب» (إلياس، 2004)، ولكن ما يؤخذ عليه عدم وجود إشارة للصورة التوضيحية رغم الاستعانة بها، لذلك فسنحدد من خلال نماذج في الصورة التوضيحية وعلاقتها بالمثال والتعريف، مدى تحقيقها للتأشير والإحالة، ومن منطلق أن ما يجمع بين المثال والصورة هو السياق، فنتأكد من مدى تحقق المناسبة .

المدخل	المفتاح	التعريف	المثال
	أرخبيل	مجموعة من الجزر المتقاربة	يكثر السياح في جزر الأرخبيل
	بحيرة	ومجتمع ماء تحيط به اليابسة	رأيت البط يسبح في البحيرة
	بومة	طائر ليلي من الجوارح يعيش في الأماكن الخربة ويضرب به المثل في الشؤم وقبح الصوت والصورة	يرى الناس في البوم رمزا للشؤم والنحس
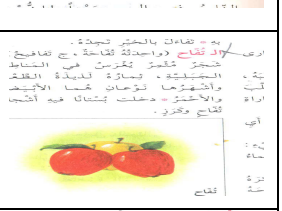	تفاح	شجر مثمر يغرس في المناطق الجبلية ثماره لذيذة الطعم وأشهرها نوعان الأبيض والأحمر	دخلت بستانا فيه أشجار تفاح وكرز
	انهدم البيت	انهدم ينهدم البناء أو نحوه انهداما: انهد، انهار، انتقض	وقع زلزال قوي فانهدمت البيوت القديمة
	بَرد بالمبرد	برد الحديد أو نحوه: أعمل فيه المبرد، سحله أي أخذ منه بالمبرد	يبرد الحداد قضبان الحديد

الملاحظات:

1 – إن عنصر التأشير والإحالة ينعدم في القاموس، فلا نجد هذا التفاعل بين عناصر البنية القاموسية ومن ثم فإن مفتاح الصورة لا يؤدي دوره في التأشير وتعيين المدخل، لغموض الصورة وعدم وضوحها، وهذا ما نجده في المدخل: أرخبيل، فالصورة غامضة لا توضح

التعريف، ومن المفروض أن يكون المثال موسوعيا، وما نجده كذلك في مدخل بحيرة، فلا يؤدي المفتاح وظيفة التأشير على الصورة لغموضها.

2 – الثغرة التي نجدها بين التعريف والمثال والصورة ، حيث تتميز بكونها قوالب، توقع في الأخطاء، وعدم تحقيق الإحالة ففي المدخل تفاح، نجد الفارق بين التعريف والصورة واضحا، بحيث إن التعريف لا يحيل إطلاقا على الصورة، ويتضمن الخطأ بأن يشير إلى وجود تفاح أبيض في حين تظهر الصورة تفاحا أحمر وأصفر.

3 – يبنى كل من التعريف والمثال والصورة على أساس من القوالب، التي جعلت الإحالة على المفهوم صعبا، قد أدى إلى الغموض، وهذا ما نجده في المدخل: بومة، حيث يوصف البوم على أنه باعث على الشؤم، والمضمون نفسه نجده في المثال، كما أن الصورة التوضيحية تُنشَئ في إطار من القوالب (الليل، النجوم، البومة)، بالإضافة إلى غموض الصورة (الخلفية الزرقاء) .

4 – إن الصورة والمثال لا يحققان الإحالة أو التأشير على المرجع، وهذا لغموض الصورة، أو وقوع المثال في القوالب، كما نجد في مدخل بحيرة، فنجد ذلك البعد بين الصورة والمثال القالب(بطة تسبح في بحيرة).

5 – نجد توظيف المفتاح المركب في الصور التوضيحية التي تمثل الأفعال، وهذا ما يبين تركيب الجملة، ولكن يوقع في الخطأ لغموض الصورة، ولا يؤدي التعيين أو التأشير وظيفته من الناحية الدلالية التركيبية، وهذا مثلا في المدخل (انهدم)، حيث إن الإحالة لا تتحقق بين عناصر البنية القاموسية، بما فيها المثال والتعريف والمفتاح والصورة التوضيحية، حيث إن مفتاح الصورة (انهدم البيت) يحيل على رسم بيت قديم مهدم، في حين أن الانهدام إنما يتعلق بانهيار بناء دفعة واحدة، ففعل التهدم هو ما يحيل على الصورة التي تدل على انهيار البيت القديم شيئا فشيئا، فقد ورد في قاموس اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر في

تعريف انهدم: انهدم البناء مطاوع: هدم، سقط وتهدم: انهدمت المباني بفعل السيول، تهدم البناء: سقط شيئا فشيئا (مختار، 2022)، أما المثال فيبدو غير مناسب حتى وإن ربط الانهدام بالبيوت القديمة.

وما نجده في المدخل (برد)، فالمفتاح يبين الوظيفة التركيبية(برد بالمبرد)، ولكن تعقيد التعريف يجعل الإحالة صعبة، حيث قصر البرد على الحديد، أما الصورة غامضة، فعملية برد الحديد لا تظهر بصورة واضحة، فهل يتعلق الأمر ببرد الحديد أم الخشب، لذلك فنجد هذا الفرق الواضح بين المثال والصورة التوضيحية.

7. النتائج:

7 . 1 .في قاموس لاروس جينيور:

1 – إن التفاعل أو الإحالة في قاموس لاروس جينيور يقع في مستوى المثال والمفتاح والصورة، أما التعريف فيبقى في نطاق التعميم.

2 – يكون كل من المثال ومفتاح الصورة متطابقين، حيث يوظف المثال في مفتاح الصورة، وهذا لأنهما يتخذان وضعا واحدا من حيث انتمائهما إلى الخاص.

3 – يتخذ مفتاح الصورة تركيبا اسميا، لأن هدف القاموس هو الإحالة على الاسم بواسطة الصورة، وفق طبيعة المفتاح، أما المثال فيوفر إمكانات أكبر من الناحية التداولية بما أنه جملة، وفي كل هذا فإن الصورة تحقق الوضوح.

4 – يؤدي مفتاح الصورة وظيفة صرفية، أما المثال فله وظيفة تداولية، خصوصا إذا اقترن بالصورة.

5 – التوافق يكون واضحا بين المثال والصورة، فكلاهما من جنس المثال، وكلاهما أيضا سياق، ومن ثم فإن التفاعل يتحقق بين المثال والصورة التوضيحية.

6 – قد يكون مفتاح الصورة عبارة عن كلمة مدخل، فهو لا يحتاج إلى المثال لتحقيق الإحالة على الصورة.

7 . 2 . في قاموس لوروبار للصغار:

1 – إن الإظهار يبدو واضحا في هذا القاموس، يقام على أساس التأشير، لذلك نجد التفاعل التام بين عناصر البنية القاموسية التي توضح المعنى.

2 – من أهداف القاموس، توضيح المعنى، وتعلم القراءة والكتابة، لذلك يوجه كل من التعريف والمثال والصورة والمفتاح في هذا الاتجاه، باستثمار الإظهار.

3 – الإحالة قد تكون بتفاعل عناصر البنية القاموسية فيما بينها، ويكون المركز في ذلك الصورة، فدائما نجد التعيين أو التأشير يكون عليها، وفي حالات أخرى قد يكون مفتاح الصورة شارحا للمثال، والصورة تحقق التوضيح.

4 – يكون التوافق بين المثال ومفتاح الصورة، وفي هذه الحالة يتخذ المفتاح صيغة جملة مرنة، ولكن مكون السياق يستثمر أكثر في المثال والصورة التوضيحية، وهنا يقع إحالة المثال على الصورة التوضيحية.

5 – ما يميز التعريف في القاموس الموجه لهذه المرحلة، هو الإظهار أو التأشير، حيث لا يتميز بالتعميم، وهنا تكون الإحالة على الصورة.

6 – يتخذ مفتاح الصورة بما أنه تعليق عليها شكلا تفاعليا، حيث تدرج فيه أسئلة موجهة للطفل، لأنه يحتاج في هذه المرحلة إلى التدخل لتوجيهه في قراءة الصورة.

3 .7 . في المجاني المصور:

1- ينعدم التفاعل بين عناصر البنية القاموسية وهذا لغموض الصورة وعدم تأديتها للتوضيح.

2- قد لا تتحقق الإحالة لوجود أخطاء في التعريف يؤدي إلى تناقضه مع الصورة.

3- من العناصر التي أدت إلى الغموض، ومن ثم عدم تحقيق الإحالة، نجد إنشاء التعريفات والصور التوضيحية في إطار من القوالب.

4- وظف مفتاح الصورة الذي يتخذ شكل جملة، ولكن لا يحقق الإحالة المطلوبة على الصورة، وهذا لغموضها أو الوقوع في الأخطاء، فمفتاح الصورة والتعريف لا يعين المدخل والمعنى المطلوب.

خاتمـــة:

إن الإظهار أو التأشير سمة أساسية تستثمر في القواميس المدرسية، ونجد أن التوضيح ينقسم بين عناصر البنية القاموسية: التعريف، المثال، الصورة، ومفتاح الصورة، ولهذا فإن الإحالة تتم بين هذه العناصر، ويكون المركز في ذلك الصورة، حيث تُوظّفها، ويبدو التفاعل بينها واضحا مثلما لاحظناه في قاموس لاروس جينيور ولوروبار للصغار، خصوصا بين المثال والصورة التوضيحية اللذين يتخذان وضعا واحدا، أما الإظهار في التعريف فأكثر ما نتبينه في القاموس المدرسي لوروبار للمراحل الأقل، وهنا تكون الإحالة واضحة على الصورة، أما في القاموس المدرسي المجاني، فلا نجد هذا التفاعل بين عناصر البنية القاموسية، وهذا لغموض الصورة وعدم تحقيقها للتوضيح، وكذا للفارق الموجود بين التعريف والصورة الذي يوقع في الأخطاء.

قائمة المراجع:

2. النصراوي, الحبيب;. (، 2010 .). **في المثال والشاهد في كتب النحويين والمعجميين العرب.** *وقائع ندوة جامعة ليون* (ص 178). بيروت: دار ومكتبة الهلال.

3. بكال،صونية. (2017). **الوظيفة الدلالية للمثال الموضوع في القاموس المدرسي. *اللسانيات*** 24 (3) ، ص ص 129- 152.

4. بكال، صونية. (10–11 يناير, 2010). **مادة المعجم المدرسي بين المأمول والواقع**. **(مطبعة النخلة، المحرر) اللسانيات**(16)، ص ص 73–111.

5. بن مراد، إبراهيم. (2010). **من المعجم إلى القاموس** (الإصدار ط 1). (دار الغرب الإسلامي، المحرر) تونس.

6. جوزيف إلياس. (2004). ***المجاني المصور.*** (الإصدار 4). بيروت: دار المجاني.

7. Pruvost, J. (2001). *Corbin, Pierre . **des imagiers aux dictionnaires, cadrage d'un champ de recherche**. in les dictionnaires de langue française, .* Paris: éd champion.

8. Barthe, R. (1964). **Rhétorique de l'image. *communication***(4), pp.40-51.

9. Besse , H. (1974). **signes iconique, signes linguistique. *langue Française.*** *24* (1),pp.27-54.

10. Connochie-Bourgne, C. (2003). **Images didactiques par le visible vers l'invisible. *cahiers Diderot***(13).

11. Debove, , J. (1970). **le domaine du dictionnaire. *Langage***, *5*(19), pp3-34.

12. Debove, J. (1979). *Sémiotique* (éd. 1). Presses universitaires de France.

13. Debove, J. (1993). **Le contournement du métalangage dans les dictionnaires pour enfants. *repère***(8), pp79-81.

14. Debove, J. R. (1997). ***le metalanguage*** . Paris: Armand Colin.

15. Debove, J. R. (1998). ***la linguistique du signe***. Paris: Armand Colin.

16. Debove, J. R. (1989). **dictionnaire d'apprentissage : que dire aux enfants. Le français dans le monde**, lexique (numéro spécial).

17. Denis, M. (1994). ***image et cognition*** (éd. 2). paris: presses universitaires de France.

18. Dotoli, G. (2012). ***Définition et dictionnaire***. (Hermann, Éd.) Paris.

19. Durand, M. (1975). ***L'image dans le livre pour enfants***. Paris: l'école de loisirs.

20. Eco, U. (1978). **pour une reformulation du concept de signe iconique». *communication***(29), pp141-191.

21. le dictionnaire Larousse Junior. (2017). paris: Larousse.

22. ***Le Robert benjamin*** . (2015). Paris.

23. Lehmann, A. (1993). **l'exemple et la définition dans les dictionnaires pour enfants . *Repères***(8), pp 63-78.

24. Martin, R. (1989). « **l'exemple lexicographique dans le dictionnaire monolingue» . *dictionaries . an international encyclopedia of lexicography***, *First Vol, pp*.599-607.

25. Martine, J. (2005). ***L'image et les signes***. France : Armand Colin.

26. Metz , c. (1970). **«au-delà de l'analogie, l'image». . ,. *Communications,*** *15*(1), pp.1-10.
27. Porcher, L. (1978, mai-juin). **signes sur des pistes pédagogique. *le français dans le monde***(137), pp16-20.
28. Pruvost, J. (1994 , decembre). **l'illustration dictionnairique et les technolectes dans les dictionnaires sémasiologique. (L. P. Montréal, Éd.)** ***META****, 39,* pp. 259-278 .
29. Rey, A. (1982). ***Encyclopédies et dictionnaire****.* paris: presses universitaires de France.
30. Rey, A. (1995, mai). **du discours au discours par l'usage .** ***Langue française***(106), pp95-120.
31. Rio, M. (1978). **le dit et le vu.** ***Communication****, 29*(1).
32. Rossi, M. (2000 **.). Autonymie et monstration du signe dans les dictionnaires pour enfants. Dans (. d. International (Éd.),** *Le fait autonymique dans les langues et les discours*, , p. Université de la Sorbonne Nouvelle. (Paris 3).